

(١) التعليق على كتاب عمدة الفقه لابن قدامة المقدسي)) أبواب

العبادات ((المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس في القراءة والتعليق في هذه الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية ونحن نقرأ ان شاء الله عز وجل عمدة الفقه العلامة -

00:00:20

ابن قدامة رحمة الله تعالى المقدسي وهو امام علم معروف وله مؤلفات في الفقه وهذه المؤلفات ايتها الاخوة مرتبة ترتيبا بديعا فعمدة الفقه من المؤلفات التي ينبغي لطالب العلم ان يعني بهم بها ابتداء -

00:00:40

هذا السفر المبارك ينبغي عليك ان تهتم به ابتداء فتحوي هذا المتن المتن يحوي اكثر مسائل الفقه ثم بعد ذلك اذا الله جل وعلا يسر تقرأ كتابا اوسع من عمدة الفقه ثم تنتهي الى المغنى للمصنف نفسه -

00:01:01

رحمه الله تعالى ولا يظنن ظال ان العلم اي باب من ابواب العلم يمكن الاخطاط به من اول مدارسته فهذا خطأ في طلب العلم وهو سبيل من سبل ابليس في صد الناس عن التدريس. والمدارسة وعن العلم. فينبغي الحذر من هذا. ولكن كون -

00:01:22

ان يفهم بعض الاشياء في اول طلبه للعلم هذا خير على خير ولا يزال الانسان يحمل معه من فوائد الخير بعد الخير حتى يصبح معه الخير كله ان شاء الله تعالى. فنبدأ على -

00:01:45

بركة الله وعلى طريقتنا في الاختصار ولعلنا نكرر الفائدة مرتين لاماكن الكتابة فعلى بركة الله نبدأ نستمد منه العون والسداد والتوفيق والهدى الرشاد القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. صفحة مية خمسة وعشرين. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله

00:02:02

وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد -

00:02:24

وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام العلامة ابن قدامة

المقدسي رحمة الله تعالى في كتاب عمدة الفقه الحمد لله اهل الحمد ومستحقه حمدا يفضل على كل حمد -

للله على خلقه وشهادتني ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة قائم لله بحقه. وشهادتني ان محمدا عبده ورسوله غير مرتاح في صدقه.

00:02:44

صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه ما جاد سحاب بودقه وما رعد بعد -

برده. اللهم صلي وسلم عليه. هذه الاستفتاحية مشتملة على الحمد. والشهادة والشهادتين وفيه الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم والصحابة ويكون هذا جامع فهو استفتاحية جامعة وهذه استفتاحية جامعة للحمد والشهادتين والصلاحة على النبي الكريم صلي الله عليه وسلم -

00:03:04

وكون المصنف رحمة الله استفتح بالحمد لأن من علم الفقه وصار يعلمه الناس فإنه قد ادرك شيئاً كثيرةً من فضل الله عليه فعليه ان يحمد الله ونحن نحمد الله عز وجل ان وفقنا لمدارسة هذا الكتاب المختصر ان شاء الله تعالى. نعم. قال اما بعد فهذا كتاب في -

00:03:30

الفقه اختصرته حسب الامكان واقتصرت فيه على قول واحد ليكون عمدة لقارئه فلا يلتبس الصواب عليه ائتلاف الوجوه والروايات على قول واحد من الاقوال الراجحة عند المصنف على مذهب الامام احمد -

00:03:56

اقتصر فيه المصنف على قول واحد من الاقوال الراجحة عند المصنف وهنا يجب ان ننبه ان العلامة ابن قدامة من المرجحين في

مذهب الحنابلة العلامة ابن قدامة من المرجحين في مذهب الحنابلة - 00:04:15

قال ليكون عمدة لقارئ فلا يلتبس الصواب عليه باختلاف الوجوه والروايات الوجوه والروايات ما الفرق بينهما في مذهب الامام احمد الروايات هي الاقوال المنقولة عن الامام احمد نفسه وهي في ظاهرها الاختلاف - 00:04:36

كما يروي ابو داود شیء في مسائله ويروي حنبل شیء اخر في مسائله او يروي مهنى شیء في مسائله ويروي المرؤوذی شیء في مسائله مثلا واما الوجوه فهي التي فهمها - 00:04:57

طلاب الامام احمد او طلاب طلابه او المجتهدون في المذهب فهموه من كلام الامام احمد فيسمى وجها اذا ما فهم من كلام الامام احمد ولم يكن منطوقا يسمى وجها وهو الاستخراج على اصول اقوال الامام احمد - 00:05:15

او الاستخراج على اصول مذهب الامام احمد. فهذا يسمى وجها نعم قال رحمة الله سألني بعض اخوانى تلخيصه ليقرب على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين. فاجبته الى ذلك معتمدا على الله سبحانه في اخلاص القصد لوجهه الكريم والمعونة على الوصول الى رضوانه العظيم. وهو حسبنا ونعم - 00:05:37

واودعته احاديث صحيحة تبركا بها واعتمادا عليها. جعلتها من الصاحح لاستغنى عن اليها. اذا هذا المتن المختصر فيه فوائد اولا انه يحمل اكثر مسائل الفقه وعلى مذهب قول واحد دون النظر للاختلاف الوجوه والروايات - 00:06:03

وثانيا ان هذا المتن على اختصاره فيه احاديث وهذه الاحاديث صحيحة كلها عند المصنف رحمة الله اذا من يحفظ هذا المتن فانه سيحفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما يفيده في العلم والعمل. نعم - 00:06:31

قال رحمة الله تعالى كتاب الطهارة باب احكام المياه خلق الماء طهورا يطهر من الاحداث والنجاسة فلا تحصل الطهارة بماء غيره. فاذا بلغ الماء قلتين او كان جاريا لم ينجسه شيء - 00:06:53

الا ما غير لونه او طعمه او ريحه. وما عدا ذلك ينجس بمخالطة النجاسة قوله رحمة الله كتاب الطهارة اه اي اه كتاب جمعت فيه ما يتعلق باحكام الطهارة والطهارة - 00:07:13

مصدر من الطهر وهو ان وهي النقاوة والطهارة عند الفقهاء يدخل فيه امران الاول ما يخالفه وهو النجاسات وبيانها والثاني ما يؤدي اليها من الوضوء والتيمم والغسل ويدخل ايضا تحت هذا الباب - 00:07:32

ذكر ما به يتطهر وذكر ما به قد ينجس الانسان او يتنجس اذا تصور الخارطة الذهنية لكتاب الطهارة ان الحديث سيكون عن ما به يتطهر المياه او التراب او غيره - 00:08:03

وما هو سبب من اسباب النجاسات ما هي النجاسات ما هي الاسباب الموجبة للحدث مثل ما الذي ينقض الوضوء؟ ما الذي ينقض آآا يوجب الغسل ما الذي يجب الغسل ثم - 00:08:25

ما هي النجاسات؟ ثم كيفية التطهر سواء الوضوء او التيمم او الغسل هذه هي الخارطة الذهنية لكتاب الطهارة. اول ما يبدأون بباب احكام المياه لماذا يبدأون بباب احكام المياه؟ لأن المياه هي التي هي الاصل في رفع النجاسات هي الرفع في ازالة - 00:08:45
نجاسات ودفع الخبث وازالة الحدث اذا نقول المياه هي الاصل في ازالة الخبث ودفع النجاسة ورفع الحدث هذا هو الاصل طيب لماذا قال المياه ولم يقل الماء؟ لأن المياه جمعت - 00:09:10

باعتبار انواعه والا فهو اسم جنس الماء اسم جنس. يدخل فيه ماء البحر ماء النهر ماء المطر كل ما يدخل في كلمة الماء. فلماذا جمع الجمع ليس باعتبار اجناسه وانما باعتبار انواعه لأن الماء جنس واحد - 00:09:35

لكن انواعه متعددة فجمع باعتبار مياه هذا ماء طاهر هذا ماء نجس. هذا ماء طهور وهذا ماء طاهر ثم قال خلق الماء طهورا هذا هو الاصل ان الله سبحانه وتعالى اوجد الماء طهورا فلا تحتاج انت الى عملية وصناعة لتتطهر الماء - 00:09:57

بخلاف بعض الاشياء فانها ربما تكون في اصل خلقتها نجسة لا يمكن ان تحصلها بطهارة الا بصنعة منك مثال ذلك جلد الميتة لا يمكن ان نقول ان الاصل فيها الطهارة جلد الميتة النجاسة - 00:10:23

اذا اردنا ان نطهورها لابد ان ندبغها فهذه صنعة من الانسان لادخال الطهارة على النجس اما الماء فاصل الخلقة فيه الطور. قال الله

تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا اذا الاصل في الماء الطهورية - 00:10:44

والظهور وصف الطهور وصف ملائم للماء لا يزول الا لوجود اسباب معينة قال يطهر من الاحاديث والتجاسات يطهر من الاحاديث اذا يرفع الحدث وما هو الحدث الحدث وصف حكمي يلزم الانسان وصف حكمي يلزم الانسان - 00:11:05

عند حدوث شيء منه شرعا مثل نقول فلان محدث اذا بال او تغوط او فسى او ضرب ونقول فلان محدث اذا اجنب اذا هذا هو الحدث فالحدث شيء متعلق بالامور الشرعية - 00:11:38

واما الماء الطهور يطهر التجاسات امور حسية التجاسات امور حسية يتطهير بها يتطهير منها بالماء التجاسات امور حسية يتطهير منها بالماء. فان قال قائل فان الكافر نجس معنى اذا اسلم نأمره - 00:12:04

بان يغتسل فهل يغتسل لازالة التجasse؟ الجواب لا. يغتسل لرفع الحدث يغتسل لماذا؟ لرفع الحدث فلا تحصل الطهارة بماء غيره الماءات كبيرة ما هي الماءات؟ مثلا عصير العنبر عصير التمر - 00:12:36

عصير البرتقال ها الخل هذى كلها ماءات زيت الزيتون ماء ولا ما هو ماء؟ ماء هذه ماءات فلا يرفع الطهارة من الماءات الا الماء انتبه فلا يرفع الطهارة فلا يرفع الحدث - 00:13:02

ولا يزيل النجس من الماءات الا الماء. طيب والماءات الاخرى؟ لا حتى وان كانت ظاهرة؟ نعم حتى وان كانت ظاهرة. فانها لا ترفع الاحاديث ولا تزيل التجاسات نظر بمثال لو كان تجasse على ثوبك - 00:13:26

وعندك ماء ورد ففسلته به فانه لا يزيل التجasse او توضأ بماء ورد فهذا لا يزيل لا يرفع الحدث لو توضأ بخل لا يرتفع الحدث هذا معنى فلا تحصل الطهارة بماء - 00:13:45

الماء معنى الماء انما الشيء اذا ذاق بماء عن غيره اذا بلغ الماء قلتين او كان جاريا طبعا القلة في الاصل هل المعتبر هو قلة قلال هجر - 00:14:09

الجواب نعم وليس العبرة بقلال غير هجر طيب هاجر المدينة ولا هجرعوا البحرين الاحسأ فيه خلاف بين الفقهاء ولكن ايا كان فلق الثاني مثنى قلة والقلة انان من الفخار القلة - 00:14:32

هذا اكتبها احسن عشان لا تتساها. القلة انان من الفخار يشرب منها والجمع قلل وقلال. والجمع قلل وقلال واختلف العلماء في مقدار ماء القلة اختلف العلماء في مقدار ماء القلة. منهم من قال ذراع في ذراع هذه هي القلتين - 00:14:56

ومنهم من قال غير ذلك اذا بلغ الماء قلتين يعني كان عندك ما يساوي القلتين وهو الماء الكثير الذي يكون اكثر من يعني ثمانين رطل من الماء مثلا على حسب - 00:15:27

اختيار بعض الفقهاء او كان جاريا او كان الماء جاريا ولو لم يكن قلتين في جريانه بغض النظر عن جمعه بعد الجريان اذا بلغ الماء قلتين او كان جاريا ولو يسيرا - 00:15:47

لم ينجسه شيء هذه فائدة عظيمة الان عند التنكر ماي وطاح فيه فأرميتك اذا الماء لا يتنجس لأن التنكر كبيرها او كان عندك حوض ماء كبير يسبح فيه الناس - 00:16:05

فماتت قطة او هرة في هذا الماء ما دام انه حوض فانه لا يتنجس هل العبرة بالقلة بالقلتين؟ هذا قول جمهور الفقهاء انتبه ان الماء اذا صار قلتين فانه لا يتنجس مهما كانت التجasse الا ما غير لونه او طعمه او ريحه - 00:16:25

ما دام اللون والطعم والريح لم يتغير ثلاثة اشياء فان الماء الطاهر. ليش؟ لسبعين الاول انه فوق القلتين او جار والثانى ان اثر التجasse غير ظاهر لا في لونه ولا في طعمه ولا في ريحه - 00:16:53

معنى هذا ان الماء ان كان قلتين فتغير ريحه بنجس نجس صار نجسا وان تغير طعمه بنجس وان كان فوق القلتين فانه نجس وان تغير طعمه بنجس فان كان فوق القلة فهو نجس. طيب ان كان دون القلتين فانه ينجس - 00:17:14

عند عند جمهور الفقهاء بمجرد ملاقاة التجasse ولو لم يتغير طعمه او لون اقول له وهذا مرجعه الى حديث رواه ابو داود وغيره اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. لكن هذا الحديث ظعفه جمهور - 00:17:42

المحدثين والحديث في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء ها فبایهمما نعمل؟ نعمل بحديث الصحيحين؟
الماء لا يتنجس باي نجاسة سواء كانت كثيرة او قليلة ما لم يتغير طعمه او لونه - 00:18:05

او ريحه بس امشي على هذه القاعدة ترتاح. نظر بمثال لو كان هناك عندك اماء في البيت فسقط قطرات من البول في هذا الاناء ثم
لم يتغير لا طعمه ولا ريحه ولا لونه يجوز ان تتوضأ به - 00:18:27

هذا قول جمع من الفقهاء وان كان قول القلة وعليه قول علماء الحديث وهو روایة عن الامام احمد واضح هذه مسألة مهمة ان الماء
متى يتنجس اذا تغير طعمه او لونه او ريحه سواء كان اقل من القلتين او اكثر ما لا علاقه - 00:18:47

هكذا الماء الجاري ما يجري امام بيتك ثم شمعته فاذا فيه رائحة ميتة. اذا هذا نجس انتبه او ماء جاري لكن لونه لون الدم. اذا هذا ماء
نجس لأن لونه لون الدم - 00:19:08

او ريحه ريح البوالع اكرمكم الله ريح مياه المجاري اذا هذا نجس حتى لو كان يجري ولذلك اذا نقوا ماء المجاري ثم بقيت ريحته او
اللون او الطعم احد هذه الثالث فانه باق على نجاسته لا يزول حكمه - 00:19:27

وما عدا ذلك ينجس بمخالطة النجاسة هذا هو الذي اختاره المصنف وهو المذهب عند الحنابلة. نعم. والقلتان قال ما قارب مائة
وثمانية ارطال بالدمشقي المصنف رحمة الله ذكر ذلك بالدمشقي مائة وثمانية ارطال بالدمشقي - 00:19:50

يعني نعم. قلنا هذا القول المختار عند البدن الله يغفر لك هذا هو القول المختار الذي اختاره المصنف وهو قول الجمهور والصحيح ان
الماء ينجس لما لا ينجس الا اذا تغيرت طعمه لماذا؟ لأن النبي صلی الله عليه وسلم صح عنه انه قال ان الماء طهور لا ينجسه شيء ها -
00:20:11

لا ينجسه شيء ايش؟ الا ما غير طعمه او لونه او ريحه. هنا المصنف رحمة الله ذكر ان القلتين ما قارب مائة وثمانية ارطال بالدمشقي.
هكذا قال المصنف رحمة الله تعالى. اذا معناه ان الرطل - 00:20:38

عندهم بالدمشقي القلتان عندهم بالدمشق مئة وثمانية ارطال وذكر بعضهم انه ثمانين رطا و قال غيرهم انها غير منضبطة بالارطال
والله تعالى اعلم. نعم وبعضهم يقول ان الرطل يساوي ثنتي عشرة اوقية - 00:20:58

والله اعلم. نعم قال رحمة الله تعالى والقلتان ما قارب مائة وثمانية ارطال بالدمشقي. وان طبخ في الماء ما ليس بظهور او خالطه
فغلب على اسمه او استعمل في رفع حدث سلب طهورته - 00:21:20

يقول القلتان ما قرأ مائة وثمانية ارطال بالدمشقي في حساب زمانهم. اما نحن اليوم نقول القلتان ما يقارب ثمانين رطل وان طبخ
في الماء ما ليس بظهور انتبهوا الان ان طبخ في الماء ما ليس بظهور - 00:21:40

او خالطه فغلب على اسمه او استعمل في رفع حدث سلب طهورته. ما ليس بظهور مثال ذلك الخل الخل طاهر ليس بالظهور. الشاي
الشاي الطاهر ليس بظهور. الشاي ليس بنجس. شيطان. فان طبخنا الشاي في الماء ثم اصبح - 00:21:58

اسم هذا الماء شاي ما اصبح ماء او خالطه فغلب على اسمه او استعمل في رفع حدث سلب طهورته. اذا انتبه الان كل ما يطبخ في
الماء فانا ننظر هل بقي اسم الماء او صلب اسم الماء؟ هل بقي ماء او يسمى شايا؟ هل بقي ماء او سمي مرقا - 00:22:18

هل بقي ماء او يسمى شورية؟ هل بقي ماء او يسمى خلا؟ ما دام ان اسم المائية مسلوب فانه لا لا يجوز ان يتظاهر به. وان طبخ في
الماء ما ليس بظهور - 00:22:42

او خالطه فغلب على اسمه. خالطه كيف يعني؟ ما ليس بظهور. الان لو قال لنا قائل انتبهوا لهذه المسألة الان الورد لو عصرنا الوردة
وسقطت قطرات هذا طاهر ولا نجس؟ ها - 00:22:59

طاهر لكن هل هو طهور؟ الجواب لا هو الطاهر. فخالط ماء الورد الماء الموجود في الحوض فاذا شمناه اذا بنا نقول هذا ماء اردي
ولا نقول ما فان سلب الاسمية - 00:23:17

فصار مضافا فحكمه حكم المضاف اليه. قلنا ماء الورد اذا حكمه حكم الورد. صار اصبح بعد ان كان ظهورا ان اصبح طاهرا والطاهر لا
يتوضأ به اذا عندنا الان المسألة الاولى طبخنا شيئا طاهرا بالماء فاخذ اسم الماء شايب اذا لا يتظاهر به هذا واحد - 00:23:36

ان خالط الطاهر الطاهر خالط الطاهر ماء الورد. الطهور الماء. فغلب اسم الطاهر اللي هو على الماء صار اسمه ماء. والورد اذا لا يتظاهر به خلصنا هذى الصورة الثانية. الصورة الثالثة او استعمل في رفع حدث سلب طهورا - 00:24:02

يعني انسان توظأ بماء ثم ابقى ماءه الذي توظأ به ابقاء فهل الان هذا الماء الذي توظأ به او اغتسل بماء في طشت ثم حفظ الماء الذي استخدمه في الفصل - 00:24:26

فجئنا شمناه لم نجد تغيرا في الطعم ولا في اللون ولا في الريح لكنه ماء مستعمل فهل الان باقي المستعمل طهور او طاهر جمهور العلما على ان الماء المستعمل طاهر وليس بطهور - 00:24:45

وهو المذهب عند الحنفية والحنابلة. واختاره المصنف رحمة الله فعلى هذا الماء المستعمل طهو طهور ولا طاهر؟ طاهر عند المصنف. يتوضأ به لا يتوضأ به. يستخدم في شرب او اكل - 00:25:05

نعم يستخدم في شرب واكل ولكن لا يستخدم في رفع حدث او في ازالة نجس. نعم قال واذا شك في طهارة الماء او غيره او نجاسته بنى على اليقين واذا شك في طهارة الماء - 00:25:20

عندك ماء لكن ما يدرى ما هو هل الماء هذا طاهر او ليس بطاهرا؟ شك ماذا يفعل؟ شك في طهارة الماء او شك في طهارة الزيت الموجود عنده او شك في طهارة الخل الموجودة عنده - 00:25:41

هل هو طاهر او نجس؟ ماذا يفعل؟ بنى على اليقين ما هو اليقين عنده يبني عليه؟ اليقين انه طاهر اذا يبقى طاهر. كيف يعرف اليقين اليقين يعرف بعدة امور. منها اولا ان الاصل بقاء ما كان على ما كان - 00:25:57

فان كان الماء في اصله طاهرا وترك ثم شك في النجاسة فاليقين انه طاهر اذا غلب آلا لاحظ الان اذا كان الزيت في الاصل طاهرا ثم شك هل وقع في فارة او لم يقع - 00:26:19

فالاصل انه على اليقين طاهر. اذا يمكن ان نعرف اليقين باستخدام القاعدة المضطربة الموجودة عندنا وهي الاصل بقاء ما كان على ما كان اذا كان الخل نجسة ثم شك هل طهر او لم يظهر؟ فالاصل انه نجس - 00:26:37

فيبيقى على اليقين طيب الان طريقة اخرى لمعرفة اليقين وهو النظر الى طعمه او ريحه او لونه يمكن لنا ان نعرف انه باق على اصل طهوريته بالنظر الى طعمه او لونه او ريحه. نعم - 00:27:01

قال وان خفي موضع النجاسة من الثوب او غيره غسل ما تيقن به غسلها. هذه مسألة ايضا مهمة لو ان الانسان شك بان النجاسة وقعت على طرف الثوب لكن لا يعرف اين الطرف بالضبط - 00:27:25

فيغسل اكثر كمية من اكبر قدر من الثوب حتى يتيقن ان الموضع الذي اصابه النجس قدره هذه مسألة سهلة انسان وهو اه يستنجي خرج شيء من بوله على ثوبه فالشك اين ذهب ذهب النجاسة؟ فاذا يغسل اكثر مكان واقبر مكان من الثوب حتى - 00:27:43

تيقن غسل الكل من النجاسة لا من الثوب. نعم قال وان اشتبه ماء طهور بنجس ولم يجد غيرهما تيمم وتركهما. وهذه مسألة مهمة عندك ماء انتبه طاهر وماء نجس ولم تستطع التمييز بينهما - 00:28:13

باللون ولا بالريح ولا بالطعم ما عرفت فالان في هذه الحالة ماذا تفعل؟ قال المصنف تتركهما وتتيمم لماذا؟ لأن الله قال فان لم تجدوا ماء وهنا انت تجد ماء لكن هذا ماء مشكوك فيه فتركت المشكوك وتصير الى المتيقن - 00:28:35

وهو التراب نعم قال وان اشتبه طهور بطاهر توپا من كل واحد منهم. هذه مسألة الان ثانية وان اشتبه طهور بطل ماء هذا البطل الموجود ماء طهور وعندك انة اخر لكن هذا الاناء فيه ماء قد توظأ به انسان فهو طهور طاهر وليس بطهور - 00:28:59

ثم اختلط الإناءين معا لا تعرف الان ايهما الطاهر وايهما الطهور؟ فتتوظأ مرتين لأن احدهما طهور سيرفع عنك الحدث. هذا قول المصنف نعم قال وان اشتبهت ثياب طاهرة بنجسة صلي في كل ثوب بعد النجس وزاد صلاة. ان اشتبه ثياب - 00:29:30

طاهرة. رجل عنده ثوب واحد طاهر وثوب اخر نجس. لكن خرج من الخلاء واذا به وجد الثوبين مختلطين لا يعرف ايهما كان الطاهر وايهما النجس الان ماذا يفعل؟ يقول المصنف صلي في كل ثوب بعد نجس انتبه الان - 00:29:56

اشتبه ثياب طاهرة بنجسة صلي في كل ثوب بعد نجس يعني اذا كان اذا كانت الثياب ثلاثة تنتان نجسة وواحد طاهر في يصلی بكل

ثوب مرتين فقط لا يحصل على ثوب مرتين ثم يزيد صلاة قطعاً يكون صلبي بظاهر - [00:30:20](#)

لكن إذا كان عنده ثوب نجس وثوب ظاهري فيصل مرتين لاحظ أن الله صلبي مرة بعد نجس وزاد صلاة فصحت صلاته. نعم قال وتعمل نجاسة الكلب والخنزير سبعاً أحاداً في التراب - [00:30:46](#)

هذا في نص الحديث أن النبي صلبي عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في نار أحدكم فليغسله سبعاً أو لا هن هن أو آخرهن في التراب. المهم أن يكون التراب فيه. سواء كان الأول أو أو في الوسط أو كان في - [00:31:06](#)

في الأخير لا يضر ونجاسة الكلب هل هو في كل جسمه أو في لعابه فحسب النبي الكريم صلبي عليه وسلم الذي اوتى جوامع الكلم قال إذا ولغ الكلب في الاناء. اذا علق الحكم باللولوغ - [00:31:27](#)

علمنا أن النجاسة في لعابه بما ولغ فيه الكلب من الأواني يغسل سبع مرات. طيب إذا جاء الكلب وأكرمكم الله ولحس يدك تغسله كذلك سبع مرات أحاداً في التراب. لو لحس ثوبك تغسله سبع مرات أحاداً في التراب لأن - [00:31:48](#)

اللعاب هو الذي فيه النجاسة وقد أصابك اللعاب هو الذي فيه النجاسة وقد أصابك. لكن لو لمس بجلده ثوبك فالصحيح أن هذا ليس بنجس ما لم تظهر الرطوبة فإذا ظهر اثر الرطوبة على ثوبك فتغسله مرة أو مرتين أو ثلاثة حتى يزول اثر النجاسة - [00:32:12](#) نعم قال ويجزئ فيسائر النجاسات ثلاثة منقية. طيب سائر النجاسات وجدت نجاسة على ثوبك إذا قلنا مثلاً نقطة بول على ثوبك جاءت الولد فتغوط على ثوبه. كم مرة تغسله؟ - [00:32:37](#)

الصحيح من أقوال أهل العلم إنك إذا غسلته ثلاثة وبعد ذلك بقي اثر لونه أو اثر ريحه لا يضرك إذا غسلته ثلاثة. هذا المهم. طيب لو غسلته غسلة واحدة ولم يبقى له لا اثر - [00:32:58](#)

الثوب لا اثر الدم عفواً لا اثر اللون ولا اثر الطعم ولا اثر الريح فهذه مجازية ما في اشكال عند الفقهاء رحمة الله نعم قال وإن كان على الأرض فصبة واحدة تذهب بعينها. لقول رسول الله صلبي الله عليه وسلم صبوا على بول الأعراب - [00:33:14](#)

في ذنوبنا من ماء يعني الإنسان طبعاً في قديم الزمان على الأرض الآن لا يتصور عندها إلا مراحيلس لو ان إنساناً في المراض ثم سحب ما يسمى بالسيفون وذهب اثر نجاسة البول ذهب اثر البول - [00:33:35](#)

ثم سقط طرف من ثوبك في المرض ثم ليس بنجس لماذا ليس بنجس؟ لأن اثر النجاسة قد ذهب بسحب الماء فالصحيح من أقوال أهل العلم أن الصبة الواحدة التي تذهب اثر النجاسة مطهر للأرض - [00:33:55](#)

ما في حكمة. مرة ثانية الصحيح من أقوال أهل العلم أن الصبة الواحدة من الماء على عين النجاسة بحيث يذهب بعينها فلا ترى فانها مطهرة للأرض وما في حكمه لو ان إنساناً بالا في المسجد مثلًا - [00:34:15](#)

بعض الشيوخ يأتي إلى المسجد ها خرج منه البول بلا ارادة فصبوا على المكان الماء ثم نشفوا المكان لم يرى لا الريح ولا الطعم ولا اللون خلاص انتهى طهراً المكان ولو - [00:34:41](#)

واحدة لقوله صلبي الله عليه وسلم صبوا على بول الأعراب ذنوبنا من ماء ولم يأمرهم بالترکار. نعم قال ويجزئ في بول الغلام الذي لم يأكل الطعام النضح وكذلك المذمي. بالنسبة لبول الغلام - [00:34:58](#)

جمهور العلماء على أن بول الغلام نجاسته مخففة جمهور العلماء على أن بول الغلام نجاسته أيش؟ مخففة فإذا كانت هذه النجاسة مخففة ما دام لم يأكل الطعام فإنه يمكن أن تغسله بالنظف ما معنى النفح؟ تأخذ شيء من - [00:35:16](#)

ييدك ثم ترشه هكذا رشا على مكان البول خلاص طيب لماذا الغلام؟ طيب والجاربة؟ لا الجارية لأبد من الغسل. لماذا؟ قال ابن القيم رحمة الله لأن بول الغلام الذي لم يأكل اللحم - [00:35:40](#)

خفيف لا لون له ولا ريح لاحظ ما دام ما يأكل الطعام ولا هو مرطب. بخلاف الجارية فإن لبولها ريح ولكن فلا بد من غسله ثلاثة. لا بد من غسله - [00:35:56](#)

غسل البول الجارية بخلاف بول الغلام الذي لم يأكل الطعام. أما المذمي فهل هو نجس أو لا؟ جمهور الفقهاء بل يكاد يحكى بعضهم الأجماع على أنه نجس والذي عندي والله أعلم أن المذمي المصنف رحمة الله يرى أن المذمي - [00:36:10](#)

وهو ما يخرج من الرجل عند الشهوة قبل غير المني لأن الانسان قد يخرج منه مذي او ودي او مني يخرج من الانسان المذى وهذا يكون عند الشهوة والودي يخرج بعد البول - 00:36:33

لمرض ونحوه والمني يخرج عند فوران الشهوة وانقطائها طيب اذا المني هل هو نجس النجاسة مغلوظة او مخففة؟ المصنف رحمة الله يرى ان نجاسة المذى مخففة والجمهور اه كما ذكرت قد حکى بعضهم الاجماع على نجاسة المذى - 00:36:56

وكان في نفسي من هذا الشيء حتى وجدت من السلف من لم يقل بنجاسة المذى والله الحمد. واميل الى هذا ان المذى ليس نجس ولكن يغسل او ينضج كما امر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حاله حال المني - 00:37:22

حاله حال المني لانه قريب الشبه به نعم قال ويعفى عن يسيره ويسير الدم وما تولد منه من القبح والصديد ونحوه وهو ما لا يفحش في النفس بالنسبة اليسيير من بول الغلام. واليسيير من المذى - 00:37:40

هذا يعفى عنه اذا هذا تأكيد ها ان النجاسة خفيفة وليس غليظة والا لو كانت غليظة فانه لا يمكن العفو عنه وكذلك يعفى عن يسير الدم. وهنا اقول قولا قبل ان نتكلم على هذه المسألة - 00:38:01

قد يغسل الانسان الرجل او المرأة يستنجي بعد الاستنجاء والقيام ربما ينزل قطرة وقطرتين او ثلاث هدا معفو عنه هذا معفو عنه لا تشغلو انفسكم بوساووس ابليس. بعد ان تغسل ثلاثا بعد ان تتبع اثر - 00:38:21

البول بشيء ظاهر ثلاثا فما ينزل فمعفو عنه لا تشغله نفسك لماذا معرفونه؟ اولا لانه ليس بارادة منك ثانيا لانه يسيير. انتبه لهذه المسألة وكذلك يسيير بول الغلام ويسيير المذى معفو عنه. ويسيير الدم عند من يقول بنجاسته - 00:38:44

معفو عنه طيب ما هو اليسيير؟ اختلقو في مقدار اليسيير منهم من قال القطرة والقطرتين والثلاث فما زاد ليس بيسير معلوم ان المذى لا يزيد عن قطرة والقطرتين في الغالب لو زاد ثلاث انتهت الاشكالية - 00:39:07

طيب والدم قد يزيد عن ثلاث قد يسييل. ومن اهل العلم من قال ان اليسيير هو ما لا يسييلها اكتبها يا ابو عمر اليسيير ما لا يسييل. وما سال فهو ليس باليسيير - 00:39:28

يعني الدم اذا سال من مكانه ها هذا يسيير ولا كثير كثيرة احسنت اذا سال من مكانه فهو كثير. اذا لم يسل من مكانه فهو يسيير هذا تعريف ادق ومن اهل العلم من قال ما لم يتجاوز الدرهم والدينار. يعني شفتو المئة فلس - 00:39:47

اذا ما زاد عن حد المئة فلس هذا يسيير وما زاد فهو كثير. لكن القول الاوسط ما ذكرته لكم. ان اليسيير ما سال ما لم يسل فهو يسيير. الكثير ما سال واليسيير ما لم يصل. قال وما تولد منه من القبح - 00:40:10

ونحوه. يعني انسان عنده اه اه مثلا في حبة شبابها وبعدين اه يعني اه اراد ان هذه الحبة من وجهه. فخرج منه قبح او صديد فان كان يسييرا كرأس الذبابة او النملة - 00:40:30

ها هذا ليس بنجس عند الجمهور العلماء عند جمهور العلماء ليس بنجس لانه يسيير معفو عنه. طيب ما هو القبح الذي يكون نجس؟ ما هو الصديد الذي يكون نجس؟ ما - 00:40:50

من الجرح واضح هذا؟ ما سال من الجرو. واما ونحوه وهو ما لا يفحش في النفس قال ما لا يفحش في النفس هذا ضابط اخر ذكره بعض الفقهاء. اما الدم - 00:41:04

وان كان المصنف رحمة الله على المذهب يرى نجاسة الدم وهو قول جماهير العلماء. لكن الذي اميل اليه ان الدم الخارج من انسان من غير السبيلين ليس بنجس وقد بوب على ذلك البخاري رحمة الله وان الصحابة كانوا يصلون بسيوفهم وفيها الدماء يصلون بثيابي وفيها الدماء ولو كانت - 00:41:20

لما صلوا بها حتى يطهروها. نعم قال ومني الادمي وبول ما يؤكل لحمه ظاهر. وهذا قول الجمهور مني الادمي وبول ما يؤكل لحمه ظاهر بول ما يؤكل لحمه ظاهر يعني بول الابل ابوالابل ابوالبقر ابوالغنم لو سقط في الحليب يعني امرأة تحلب الناقة تحلب البقرة - 00:41:44

وبالت البقرة شيء من القطرات سقط من في الحليب لا ينجس الحليب لماذا لا ينجس؟ لان بول ما يؤكل لحمه وروثه ليس بنجس

طيب لو سقط الشاة في الحليب يزيل تزيل الروثة والحليب يبقى طاهرا. هذا هو الصحيح. ولم يزل انتبهوا - [00:42:13](#)
لهذه المسألة التي دليلها حكاية الحام لم يزل المسلمين من لدن الصحابة الى يومنا هذا يطبخون بروث ما يؤكل لحمه ويصمدون
الارض بروث ما يؤكل لحمه ولو كان نجسا لما جاز لهم ذلك - [00:42:35](#)

عرفتم هذا الدليل واضح ولا ما هو واضح نعم اما ان قال قائل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابط الغنم ولا تصلوا
في مرابط الابل. طيب صلوا في مرابط الغنم. دليل على انها ليست بنجسة - [00:42:58](#)
الغنم في مرابضها تبول ها وتخرج روثها اذا لما قال صلوا في مرابضه علمنا انها ليست بنجسة. اما لا تصلوا في مرابط الابل فليست
للنجاسة. وانما لعنة اخرى لو كملنا - [00:43:13](#)

حديثها فهمنا المعنى فانها خلقت من الشياطين نعم اذا المني الادمي الظاهر يمكن انك تتركه يمكن انك تتركه وتصلي به لا يضرك
ذلك ابدا. نعم قال رحمة الله تعالى بباب الانية. لا يجوز استعمال انية الذهب والفضة في طهارة ولا غيرها. لقول رسول الله صلى -
[00:43:29](#)

الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة طه وحكم المذهب بهما
حكمهما الا ان تكون الضبة يسيرة من الفضة. الان هي جمع انان وهو كل ما - [00:43:55](#)

يؤكل او يشرب فيه. سواء كان من جلد او من فخار او من خشب او من حجر او من حديد او من زجاج فهذه كلها تسمى انية قال
المصنف لا يجوز استعمال انية الذهب. فلما بدأ بالمنهي عنه علمنا ان ما سوى ذلك ها - [00:44:16](#)

فالاصل فيها الجواز الاصل في الانية الجواز في الاستعمال. الا انان الذهب والفضة انية الذهب والفضة لا يجوز استعمالهما لا للذكور ولا
للإناث طيب قال في طهارة ولا في غيرها. في طهارة فهمناتها. في غيرها يعني كيف؟ يعني شرب - [00:44:41](#)
وايضا ها اكل وايضا زينة احسنتم. اذا لا يجوز استخدام انية الذهب والفضة زينة فان اعين القراء تتعلق بذلك وان في ذلك كсадا
للاقتصاد وان في ذلك حكرا لاماواه فيما لا ينبغي حكره - [00:45:05](#)

وفي وفي ذلك تنقيص لاقتصاد المسلمين. يجب اسالة الاماواه ونشر الاماواه وبذل الاماواه قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما. لا تشربوا الخطاب عام. وهو الجمعة - [00:45:27](#)

المسلمين والمسلمات فان قال قائل فانهن مخصوصات باللبس قلنا تخصيصهن باللبس ها لا يعني جواز شربه ان من هذه الاية بدليل
ان الرجل يجوز له ان يتختم في الفضة ومع هذا جاء النهي لا تشربوا - [00:45:46](#)

في انية الذهب والفضة فعلمنا ان الخطاب عام ولا تأكلوا في صحافهما. اذا الشرب ممنوع والاكل ممنوع. والصحف جمع صحيفة
صحفة وهي الاناء فانها لهم في الدنيا ولكم تعليل عجيب. ان هذا من صنيع الكفار. فلا ينبغي لكم ان تتسبهوا بهم من - [00:46:09](#)
الوجه والوجه الثاني ان هذه لهم في الدنيا منفعة عليهم. اما لكم في الآخرة خالصة جنتان ان ذهب ما فيهما وانيتها وجنتان من
فضة ما فيهما وانيتها كما اخرج ذلك مسلم في صحيحه. ثم قال - [00:46:33](#)

وحكم المذهب بهما حكمهما. ها اذا كان رب الاناء من الذهب ما يجوز. رب الاناء من الفضة ما يجوز اليدي من الذنب ما يجوز.
الطرف من الذهب الملعقة مطلية بالذهب ما يجوز. الملعقة مطلية - [00:46:53](#)

الفضة ما يجوز بعض الناس اليوم يذهب الى الفنادق خمس نجوم مستانس ويأكل في انية من الفضة وانية من الذهب ومستانس ما
يجوز لك هذا. ما يقول والله يقولون عنك مختلف ما لا خلهم يقولون عنك مختلف. ان شاء الله تأكل بيده ولا تأكل بهذه ما يجوز -
[00:47:17](#)

يحرج في بطنه نار جهنم امر خطير الا ان تكون الطبة يسيرة ومن الفضة شرطان الاول ان تكون الضبة يعني مكان الكسرة الاناء
انكسر منها هنا فصارت الضبة ها هنا لاجل ان لا ينفلت الكوب مثلا او الاناء الضبة يسيرة هذا - [00:47:37](#)
الاول. الشرط الثاني ان تكون من فضة. اذا حینتند يجوز استخدامه والا فلا. نعم قال ويجوز استعمال سائر الانية الطاهرة واتخاذها
 واستعمال اواني اهل الكتاب وثيابهم ما لم تعلم نجاستها - [00:48:03](#)

وصوف الميّة وشعرها طاهر وكل جلد ميّة دبغ او لم يدبغ فهو نجس. وكذلك عظامها. وكل ميّة نجس الا الادمي وحيوان الماء الذي لا يعيش الا فيه. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ما وفه الحل ميّته - [00:48:21](#)

وما لا نفس له سائلة اذا لم يكن متولدا من النجاسات. اذا يجوز استعمال سائر الانانية هذا من باب التعميم والاباحة هو الذي جعل خلق لكم ما في الارض جمِيعاً منه. اي اناe - [00:48:45](#)

فان قال قائل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والنمير نقول كان هذا في اول الاسلام ثم قال عليه الصلاة والسلام اشربوا في كل اناe ما لم يكن مسكرا او نجسا. اذا يجوز للانسان ان يأكل ويشرب في اي - [00:49:02](#)

غير الذهب والفضة حتى لو صنع الكفار حتى لو صنعه الكفار ما يضرك يجوز استعمال سائل الانانية ها الطاهرة واتخاذها سواء كان من جلد او كان من اه خشب او كان من حديد او كان من فضة من اه عفوا او كان من نحاس الا الذهب والفضة - [00:49:20](#)

واستعمال اواني اهل الكتاب وثيابهم جائزة باتفاق العلماء ما لم تعلم نجاسته النبي صلى الله عليه وسلم ارسل له آآ امير المصر وكان نصريانيا ارسل له حلقة فلبسها طيب لماذا لم يغسلها؟ لا لا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:42](#)

بل كانت ترسل اليه الاطعمة لا يسأل يأكل عليه الصلاة والسلام فلو جاءتنا ملابس من الصين ما نسأل لها هل هذه نجس ولا الاصل فيها النجاسة؟ ما ما الاصل فيها الطهارة ما لم نرى النجاسة - [00:50:02](#)

ما دام ما في شيء ظاهر لا لون ولا ريح ولا طعم اذا هي الطاهرة. ما لنا علاقة صنعها الكفار او لا اواني اهل الكتاب وثيابهم ما لم تعلن طيب اواني غير اهل الكتاب؟ جائزة ايضا. والتقييد لاهل الكتاب لا وجه له. الصحيح ان اواني - [00:50:17](#)

الكافر كلها جائزة الاستخدام ما لم تعلم على وجه اليقين نجاسته ما لم تعلم على وجه اليقين نجاستها. وصوف الميّة وشعرها طاهر طيب لو مات عندك خروف وعليه صوف تقص الصوف طار ما فيه اشكال - [00:50:35](#)

وشعر المعزة طاهر ما في اشكال وكل جلد ميّة كل جلد التمساح جلد الحية جلد الفيل جلد النمر. جلد الذئب جلد الثعلب. جلد كل جلد ميّة دبغ او لم فهو نجس هذا عند الحنابلة. والجمهور ان كل جلد دبغ من ميّة فهو طاهر. كل جلد - [00:50:57](#)

ميّة دبر فهو طاهر وهو الصحيح لقوله صلى الله عليه وسلم ايمانا عموم اي ما ايها دبغ فقط طهر وكذلك عظامها نجس عظام الميتان وكل ميّة نجس اي شيء يموت فانه نجس الا الادمي. وهذا عليه النص في الادمي طاهر - [00:51:24](#)

فان قال قائل فلماذا نغسله؟ نقول غسله لا يعني نجاسته. وانما غسله من باب الاقرام فان قال قائل فان الشهيد اولى بالاقرام فلماذا لا تغسلونه؟ نقول الشهيد حصل من الاقرام ما ليس فوقه اكرام. انتهت الاشكالية - [00:51:51](#)

وحيوان الماء الذي لا يعيش الا فيه فهو طاهر. كل شيء لا يعيش الا في الماء فهو طاهر وان طفح وان لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء عن البحر قال هو الطهور ماء الحل ميّته. كل ميّة في البحر يعيش فيه فانه طاهر - [00:52:08](#)

ربيان ميت سمك ميت ها اي شيء يعيش في البحر ميت حوت فانه طاهر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماء الحل ميّة على وجه ميّة مضاف الى البحر دل على العموم. وما لا نفس له سائلة اذا لم يكن متولدا من النجاسات - [00:52:30](#)
هذه نشرحها بعد الاذان ان شاء الله. نعم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمد محمد رسول اشهد ان - [00:52:50](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد اه قوله رحمة الله وما لا نفس له سائلة - [00:53:53](#)

اه هذه العبارة اول من نطق وتكلم بها هو ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من فقهاء التابعين او تبع التابعين. ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة تلامذة ابن مسعود - [00:55:31](#)

ومراده ما لا نفس له سائلة اي كل عين اذا مات او قتلتها لا يسيل دمها كل عين او ذات اذا قتلتها لم يصل دمها فهي طاهرة. هذا معنى العبارة - [00:55:47](#)

مثلا الان النملة اذا قتلتها لا ترى الدمما تسيء الذبابة اذا قتلتها لا ترى الدمما تسيل ايضا مثل هذا

كثير من الحشرات. ما لا نفس له سائلة - 00:56:07

هذا الاصل فيه انه ليس بنجس بشرط واحد ما هو؟ اذا لم يكن متولدا من النجاسات اما اذا كان متولدا من النجاسات فانها نجسة لان الاصل ان نماء الطاهر طاهر ونماء النجس نجس. فمثلا هنا بالكويت مثلا الان لو جينا - 00:56:27

اكلنا الصراصير اكرمكم الله. صراصير معروفة انها تتولد وتتشاءم تبيظ تأكل القدرات فهي متولدة من في البواليع ولا لا؟ هذه حتى وانت قتلتها ما تسيل دمائها لا يقال انها طاهرة بل هي نجسة. لماذا؟ لأنها متولدة - 00:56:51

ها من النجاسة. طيب لو انك وجدت ديدانا في التمر انتبه الان هذه الديدان لو قتلتها لا تسيل فيها منها الدماء. اذا ليست بنجسة. ليست بنجسة. لو اكلها الانسان لا يظهره - 00:57:14

كيف عاد هو يتعب؟ يعني ما يتعافاه هذا شيء ثاني لكن الاصل انها ليست بنجسة. لماذا؟ لأنها متولدة من الطاهرات. هذا باب والباب الثاني ما لا نفس له سائلة فانه ليس بنجس. نعم - 00:57:32

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قضاء الحاجة. لحظة شوي وكذلك عظام لا العظام الميتات نجسة بالاجماع. عظام الميتات نجسة الا الادمي وما كان من البحر فقط. نعم، الحال - 00:57:49

اللي هو العظم اللي هو مأكول اللحم بتاعه لنا ما يؤكل لحمه فعظمته طاهر ولا خلاف. هنا الكلام عن عظم الميتات نعم قال رحمة الله باب قضاء الحاجة يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول باسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث - 00:58:15

ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم. واذا خرج قال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني ويقدم رجله اليسرى في الدخول واليمين في الخروج. ولا يدخله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا من حاجة. ويعتمد في - 00:58:39

جلوسه على رجله اليسرى قال وان كان في الفضاء ابعد واستتر وارتاد بوله موضع الرخوة ولا يبولن في ثقب ولا شق ولا طريق ولا ظل نافع ولا تحت شجرة مثمرة. ولا يستقبل شمسا ولا قمرا. ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لقول رسول - 00:58:59

الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغانط ولا بول ولا تستدبروها. قوله رحمة الله باب قضاء الحاجة يعني باب في بيان ادب قضاء الحاجة. واحكامها. ومعنى قضاء الحاجة كون الانسان يقضي حاجته. اما ان يكون - 00:59:23

قضاء البول او قضاء الغائط قال يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول باسم الله ولم يقل احد بالوجوب. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم - 00:59:43

الخلاء فليقل باسم الله لانهم من باب الاداء يقول باسم الله طيب متى يقول باسم الله؟ قبل ان يدخل الخلاء طيب ان كان في الصحراء متى يقول باسم الله؟ قبل ان ينزع ثوبه يقول باسم الله - 00:59:56

اعوذ بالله من الخبث والخبائث او اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث هذا القدر صحيح. جاء في عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما زيادة ومن الرجس النجس الشيطان - 01:00:12

رجيم. وهذه الزيادة الرجس النجس الشيطان الرجيم رواها ابو اه رواها ابن ماجة في سننه. لكن في هذه متكلم فيه فهو حديث ضعيف. في سنه آمن هو متكلم فيه وهذه الزيادة ضعيفة. اذا نقتصر - 01:00:30

فعلى الصحيح وهو باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اما باسم الله فانه ستر ما بيننا وبين الجن لا يستطيعون النظر الى عوراتنا اذا قلنا باسم الله - 01:00:50

طيب اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث دعاء ان الله يحفظنا ويعصمنا من الشياطين الموجودة في مثل الى هذه الاماكن لان الحمامات اكرمكم الله والخلوات هي اماكن الشياطين. والخبث بضم الباء - 01:01:06

الخبث بضم الباء امثال الشياطين الشياطين والخبيث ايضا الشياطين. اذا خبث ذكر الشياطين والخبيث واناثها. او من الخبث بالتسكين بالسكون خبئي والخبائث. فيكون الخبث يعني الامر النجس والخبائث جمع خبيثة يدخل فيه كل خبيث سواء كان ذكر او انثى. طيب واذا خرج وقضى حاجته اولا - 01:01:26

لا ينبغي لانسان ان يجلس في موضع قضاء الحاجة زيادة عن حاجتي بعض الناس بأنه قاعد يسولف هذا خلاف السنة قال الفقهاء

رحمهم الله يكره الجلوس في مكان الحاجة اكثر من الحاجة - [01:01:58](#)

فهو للضرورة اصلا ما يصير تفتح تلفون ما يصير تتكلم بالتلفون ما يصير تجلس تاخذ راحتك لا طيب يقول ما ينزل ما ينزل قوم ما هو مكان تتمتع فيه غلط هذا بالعكس انت تعود نفسك على هذا الفعل بعد ذلك يصبح عندك امور داخلية - [01:02:18](#)

النفسية الحاجة ما تنزل الا بعد نص ساعة. انت المتسبب في هذا اجلس حاول ان تقضي حاجتك والا فقم واذا خرج قال غفرانك. غفرانك مصدر منصوب بمعنى اطلب غفرانك. بمعنى اطلب مغفرة - [01:02:37](#)

مصدر منصوب بمعنى اطلب مغفرتك. مثل سبحانك اي يسبحك تسبحها غفرانك اي استغفرك مغفرة. اطلب الغفرة منك وهو الستر والمجاوزة. الحمد لله الذي اذهب عنى العذى وعفى. اما غفرانك فهذا الحديث فيه صحيح. واما الحمد لله الذي اذهب عنى الذى وعافاني. فهذا ضعفه بعض اهل العلم من جهة - [01:02:58](#)

اسمع ويقدم رجله اليسرى في الدخول واليمنى في الخروج دين عظيم يعلمنا كل شيء ولا يدخله بشيء فيه ذكر الله تعالى اذا لا ينبغي للانسان يدخل الخلاء ومعه شيء فيه ذكر الله ظاهر - [01:03:27](#)

ليش نقول ظاهر؟ لأن انت معك القرآن في مخك بس ما هو ظاهر ما يصير تخلி مخك برا وتدخل الخلاء يصير؟ ما يصير اذا هذا لا يضرك طيب لو كان معك اشياء في الستر محفوظ لا يرى اسمك عبد الله في الهوية لا هذا لا يظهر لانه مخفي - [01:03:48](#)
لكنه خاتم ظاهر مكتوب عليه اسمك لا هذا نقول شيله حطه برا وحطه في جيبك لو كان مثلا الجوال معك على القرآن ما يصير تدخل القرآن اغلقه ثم ادخل بالجوال الخلاء هذا معنى قوله رحمة الله تعالى انه لا يدخله بشيء في - [01:04:05](#)

ذكر الله تعالى الا من حاجة ومن الحاجة الخوف على ضياع الشيء مثل انسان معه مصحف ما يستطيع الان يقضي حاجته ويخشى ان تركه في الخارج ان يسرق المصحف فيدخل به للحاجة ضرورة لا بأمس. ويعتمد في جلوس - [01:04:25](#)
على رجله اليسرى. اذا الجلوس يكون على الرجل اليسرى. يعني رجله اليسرى كما في التشهد ويجلس عليه. ويثنى اليمنى هكذا يعني تقدرون تشوفوني ولا لا؟ بهذه الطريقة يجلس هكذا بهذه الطريقة - [01:04:43](#)

اليمنى يكون منصوبا هكذا طبعا الحرير يحتاجون يقولون احنا ما نشوف ها؟ لانه ما عندهم بث لكن ان شاء الله السبب القادم نحل المشكلة هذى. بهذه الطريقة يجلس الرجل ها والمرأة في وقت قطاء الحاجة قال بعظ المعاصي - [01:05:00](#)

ان هذا فيه ايسر للمستقيم فانه يصبح مستقيما فاذا كان ثم شي ينزل ولا يحتاج الانسان يتعب نفسه قال رحمة الله وان كان في الفضاء ابعد واستر وهذا من السنن. بالنسبة للفضاء اذا كان الحاجة فانه يبعد ويستر اما اذا كان - [01:05:16](#)

البول لا يلزم ان يبعد وان يستر لكن يستر نفسه ولا يلزم ان يبتعد. وارتاد بوله موضع رخوة. حتى لا يرجع الثوب والبدن ولا يبولون في ثقب ولا شق لماذا لا يبولن في ثقب يمكن يكون هذه الحفرة فيها حيوانات تؤذيها وهذا امر لا يجوز - [01:05:38](#)
او تضر نفسك وهذا امر لا يجوز لا ظرار ولا ظرار ولا شق لا يجوز ان تبول في شق يمكن هذا الشق في الجدار يكون وكر لدابة لطير حيوان قال ولا طريق - [01:06:00](#)

لماذا لا يجوز للانسان ان يتبول يتغوط في الطريق؟ لأن لانه يؤذى الناس. والاصل في الانسان انه لا يجوز ان يؤذى الناس. ولا ظل نافع ما يجوز انسان يأتي تحت ظل شجرة نخلة او سدرة ولو في الصحراء ما يجوز. لأن الناس ربما يحتاجون الى هذا الظل. هكذا ظل - [01:06:14](#)

اه جسر وهكذا ظل جدار وهكذا ظل جبل ونحو ذلك. ولا تحت شجرة مثمرة لأن الشمار ربما تسقط فتتنفس ولا يستقبل شمسا ولا قمرا. الحديث هذا لا يثبت بل هو حديث موضوع. لا تستقبل النيرين ببول - [01:06:36](#)

او غائط حديث مكذوب موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم. بل الحديث الصحيح يدل على عكسه. قال صلى الله عليه وسلم لا تستقبل القبلة ببول ولا غائط ولكن شرقوا وغربوا - [01:06:59](#)
هذا الحديث في الصحيحين واضح ولا لا؟ دائمًا الأحاديث الموضوعة عليها امارات عليها امارات. اذا حديث لا تستقبل النيرين الشمس والقمر حديث ايش؟ موضوع مكذوب اذا ولا يستقبل شمسا ولا قمرا هذا لا يثبت - [01:07:15](#)

ولا يستقبل القبلة ولا يستدبر هذا حديث في الصحيحين قال ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تستقبلوا القبلة بفائق ولا بول ولا تستدبر. وال الصحيح - 01:07:35

ان هذا الاستقبال وهذا الاستدبار مكره في البنيان وغير البنيان ليش نقول في البنيان وغير البنيان؟ لأن ابا ايوب لما جاء الى الشام وجد مراحيل بنبيت الى الكعبة كان ينحرف عنها - 01:07:49

بالله عليكم لو كان في البنيان ما هو مكره لماذا ينحرف ثم يستغفر الله اذا خرج مع انحرافه. ليش يستغفر الله الا لوجود حرج يجده في نفسه لذلك انت ذهبت الى بلاد الكفار وجدت مراحيلهم الى جهة القبلة - 01:08:07

او مستقبلا او مستدبرا فماذا تفعل؟ تنحرف عنها يسيرا ثم اذا خرجمت تستغفر الله تقول يا رب ماذا افعل؟ لم اجد الا هذا واضح ولا اما قول من فرق بين البنيان وغير البنيان كما هو مذهب عبد الله بن عمر وهو روایة عن الحنابلة فهذا قول مرجوح في نظر القاصر - 01:08:26

نعم. قال ويجوز ذلك في البنيان. فإذا انقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه ثم ينثره ثلاثا لا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بها ثم يستجمر وترا ثم يستنجي بالماء. وان اقتصر على الاستجمار اجزاءه - 01:08:46

اذا لم تتعدى النجاسة موضع العادة ولا يجزى اقل من ثلاث مساحات منقية ويجوز الاستجمار بكل طاهر الا الروث والعظام وما له حرمة. اذا المصنف يقول يجوز ذلك في البنيان قلنا هذا هو المذهب عند الحنابلة - 01:09:06

فإذا انقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه الصحيح من اقوال اهل العلم ان حلب الذكر ها حلب الاحليل او نتره بدعة محدثة. نص على ذلك العلامة ابن القيم في زاد المعاد - 01:09:25

فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر لا بحلب إلا وإن نتره بل ذلك يؤدي إلى مرض وإنما أنت تستتبعه بثلاثة أحجار أو منديل وخلاص بعد ذلك ينزل شيء من تم واخذ - 01:09:47

قال ولا يمس ذكره بيمينه في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس الذكر باليمين وقت قطاء الحاجة ولا يتمسح بها اي باليمين طيب باي شيء تتمسح باليسار - 01:10:03

وتمس الذكر باليسار ثم يستجمر وترا. يعني ثلاثة أحجار خمسة أحجار تستجمر وترا ولا ثم يستنجب الماء طيب اذا استجمرت ثم تستنجب الماء هذا لم يثبت فيه حديث صحيح كل ما ورد فيه - 01:10:19

استخدام الاستجمار اللي هو الاحجار او المناديل ثم الماء هذا لا يثبت حديث ضعيفة احاديث ضعيفة وإنما الله اثنى على اهل قباء لأنهم كانوا يستتبعون موضع النجاسة بالماء. ليس الا - 01:10:39

واضح؟ اما الجمع بين الاستجمار وبين الماء فهذا ليس له اصل وان قال به بعض الفقهاء ليس له اصل ثابت عن النبي صلى الله عليه اما تستجمر واما تستجيء احدهما يعني عن الاخر - 01:10:58

ولا يمس قال وان اقتصر على الاستجمار اجزاء اجتماعا وان اقتصر على الاستجمار اجزاء اجتماعا ولو مع وجود الماء انسان غسل موضع اه قضاء الحاجة نظفه بالاحجار ثلاث مرات يجزي اجتماعا ولو وجد الماء - 01:11:17

اذا لم تتعدى النجاسة موضع العادة يعني اذا كان ما هو مرئي لكن اذا كان مرئي عنده اسهال والنفاسة تعدى مكان قضاء الحاجة يجب عليه ان يستتبع بالحجر كل الاماكن التي يظن ان النجاسة تعدد اليه - 01:11:38

ولا يجزى اقل من ثلاث مساحات منقية هذا اذا كان بالاحجار او المناديل ويجوز الاستجمار بكل طاهر كل طاهر يجوز الاستجمار به. خشب حجر حديدة اه ها الا الروث والعظام - 01:11:56

طيب الروث والعظام لماذا روث ان كان نجسا فلا يجوز استخدامه لانه نجس. فان كان طاهرا فانه طعام دواب باخواننا من الجن لا يجوز ان ننجسها وان كان العظام نجسا فلا يجوز ان يستنجي به - 01:12:18

وان كان العظام عظام طاهر فلا يجوز ان ننجس لان عظام ما نأكل هو طعام اخواننا من الجن. هذا هو التعليل الصحيح. والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 01:12:37

ان شاء الله نكمل في آآ الدرس القادم باب الوضوء صلى الله على نبينا محمد - 01:12:50